وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

==========

شعبة: رقم التسجيل:.....

تخصص: إرشاد و توجيه الرقم التسلسلي:.....

التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة بأولاد ماضي بالمسيلة

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي

إعداد:
- وضاح حماني
- رداوي عبد القادر

إشراف:
د. قرساس حسين

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

قال الله تعالى وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7)سورة إبراهيم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ» (رواه أحمد و أبو داود والبخاري)

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ونسأل الله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد،ونخص بالذكر الدكتور المشرف حسين قرساس.

الدكتور عمر عمور رئيس قسم علم النفس السابق الدكتور عبد الحميد معوش.الدكتور حرايز رابح الأستاذ زديرة الربيع و ميمون علي

إلى كل أساتذة قسم علم النفس دون استثناء،الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم ونصائحهم من أجل أن يرى هذا العمل النور.

الطالبان:

* وضاح حماني

* رداوي عبد القادر

إهداء

إلى التي لولم نكن موحدين لله لعبدناها بلادنا الغالية الجزائر.

إلى الوالدين العزيزين اللذين لم يبخلا علينا بما جادته عليهما الحياة،إلى زوجاتنا و أبنائنا وبناتنا وأصهارنا وأصدقائنا.

إلى كل طلبة جامعة محمد بوضياف ونخص بالذكر طلبة علم النفس تخصص:توجيه وإرشاد الفوجين الثاني والثالث.إلى الطاقم التربوي لمدرسة الشهيد معيوف بلقاسم وكل العاملين فيها إلى سكان بلدية أولاد ماضي عموما

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة هذا الجهد الذي نتمنى أن نكون قد وفقنا إلى حل شفراته.

الطالبان:

* وضاح حماني

* رداوي عبدالقادر

ملخص الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة غير دالة إحصائيا ، أي ضعيفة لا ترتقي إلى مستوى الدلالة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز، بمعنى دافعية الانجاز تتحكم فيها عوامل أخرى مثل التنشئة الاجتماعية ،ظروف التمدرس، البرامج التعليمية، طرق التقديم للتعلمات، واستعمال الوسائل التعليمية ...الخ كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التنمر المدرسي وأصحاب المعدلات الجيدة ، وكذا ذوي المعدلات دون المتوسط ،أي أن هذين الفئتين يمارسون تنمر يرتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، له علاقة بنتائجهم المدرسية ،ويرجع ذلك حسب الدراسة والبحث إلى أن هذين الفئتين وبعيدا عن نتائجهم المدرسية يمارسون التنمر المدرسي لأسباب أخرى مثل: وجود طاقة زائدة لديهم ، يجب تفريغها في مجالات أخرى كالرياضة المدرسية والرحلات والأنشطة الترفيهية كالمسرح والرسم والأشغال، والقيام بمقابلات مع هؤلاء من اجل امتصاص طاقتهم الزائدة للقضاء على تنمرهم أو الإنقاص من حدته، بينما الفئة الثالثة الذين تحصلوا على معدلات مقبولة، توجد دلالة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التنمر لديهم ونتائجهم المدرسية وهذا يفسر بان نتائجهم المدرسية المقبولة في نظر أصحاب التقويم غير مرضية لديهم وهم يتعرضون لضغوطات نفسية من قبل أوليائهم والمحيط الذي يعيشون فيه من اجل الحصول على نتائج مدرسية جيدة كغيرهم من الزملاء.

باللغة الانجليزية :

The study concluded that there is a negative correlation that is not statistically significant, that is, weak and does not rise to the level of significance between school bullying and achievement motivation, meaning achievement motivation is controlled by other factors such as socialization, school conditions, educational programs, methods of applying for learning, and the use of educational aids.. Etc. It also found a positive correlation between the level of school bullying and those with good averages, as well as those with

below average rates, meaning that these two groups practice bullying that rises to the level of statistical significance, related to their school results, and this is due, according to the study and research, to that these two groups Apart from their school results, they practice school bullying for other reasons, such as: having excess energy, It must be discharged in other fields such as school sports, trips and recreational activities such as theater, drawing and works, and interviews with these people in order to absorb their excess energy to eliminate or reduce their bullying, while the third category who obtained acceptable rates, there is a positive, statistically significant correlation between the level of bullying they have And their school results, and this explains that their acceptable school results in the eyes of the evaluation owners are unsatisfactory and they are subjected to psychological pressure from their parents and the environment in which they live in order to obtain good school results like other colleagues.

Keywords: school bullying, achievement motivation, fourth year middle school students

فهرس المحتويات :

الرقم	الموضوع	الصفحة

01	البسملة..	/
02	تشكرات..	/
03	إهداء..	/
04	الملخص بالعربية..	/
05	الملخص بالإنجليزية..	/
06	فهرس المحتويات..	/
07	قائمة الجداول..	/
08	قائمة الأشكال..	/
مقدمة..		أ-ج
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..	5
02	دواعي اختيار الموضوع..	9
03	أهداف الدراسة..	10
04	أهمية الدراسة..	10
05	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا..	11
06	الدراسات السابقة والتعليق عليها..	12
الفصل الثاني: التنمر المدرسي		
تمهيد..		16
01	مفهوم سلوك التنمر.	16
02	أنماط التنمر.	17
03	حجم ظاهرة التنمر.	18
04	المشاركون في التنمر.	18
05	أسباب التنمر.	23
06	كيف نقوم المتنمر.	24
خلاصة..		27
الفصل الثالث: دافعية الإنجاز		

تمهيد.....		28
01	تعريف الدوافع.	29
02	أنواع الدوافع.	30
03	مفهوم دافعية الإنجاز.	32
04	مكونات دافعية الإنجاز.	33
05	أنواع دافعية الإنجاز.	35
06	مظاهر دافعية الإنجاز.	35
07	نظريات دافعية الإنجاز.	36
08	طرق دافعية الإنجاز.	39
خلاصة.....		42
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
تمهيد.....		45
01	الدراسة الاستطلاعية.....	45
02	منهج الدراسة.....	45
03	مجتمع الدراسة وعينتها.....	46
04	حدود الدراسة.....	46
05	أدوات الدراسة.....	46
06	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....	47
07	إجراءات التطبيق.....	47
08	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.....	47
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها		
تمهيد.....		
01	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.....	49
1.1	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....	52
2.1	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....	55

02	الاستنتاج العام والخلاصة..	60
03	مقترحات الدراسة..	60
قائمة المراجع..		63
قائمة الملاحق..		67

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01) يبن التوزيع حسب الاعتدالية	**49**
02	جدول رقم (02) يمثل فرضية العلاقة بين التنمر المدرسي والدافعية للإنجاز	**50**
03	جدول رقم (3) : يمثل متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي والتقدير العام	**51**

مقدمة

مقدمة :

إن من بين القضايا المهمة التي تأخذها الحكومات بالاعتبار في النمو بشكل عام على جميع الأصعدة هي:

القضية التربوية لأنها تعتبر حجر الزاوية في كل تقدم ورقي ،لذا يبذل خبراء التربية جهودا كبيرة لمعرفة العوامل المؤثرة سلبا على سيرورتها ،ولعل من بين هذه العوامل ظاهرة التنمر المدرسي ، التي استفحلت في الوقت الحاضر بشكل رهيب وأثرت على المردود الدراسي المنشود ، وجعلت البيئة المدرسية مشحونة مضطربة يسودها العنف بشتى أنواعه ، مما جعل الأولياء يشتكون يوميا من تفاقم الظاهرة التي أثرت على مستوى أبنائهم ونتائجهم .

ومما زاد المشكلة ضررا وتعقيدا هو عدم وجود دافعية الإنجاز تلك الطاقة الداخلية التي تحرك التلميذ إلى بلوغ الأهداف المسطرة من قبله ،فإذا كانت دافعية الإنجاز لها أهمية كبيرة في القضايا الدراسية بكل أنواعها ، فكذلك خلق جو هادئ يتسم بالتعاون والطمأنينة يجعل العاملين في القطاع التربوي يقومون بأعمالهم بكل أريحية وتناغم .

ومن المتعارف عليه أن التنمر بأنواعه من بين المعيقات المباشرة في فشل العملية التعليمية والبنائية للمجتمع برمته .

انطلاقا من هذه الأفكار جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي، ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

ومن ثم ولدراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والميداني تم الاعتماد الخطة المنهجية التالية :

الجانب النظري:

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة اشتمل على :

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، فرضيات الدراسة ،دواعي اختيار الموضوع، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ، الدراسات السابقة والتعليق عليها

الفصل الثاني:

التنمر المدرسي وتم التطرق فيه إلى المتغير الأول ، مفهوم سلوك التنمر ، أنماط التنمر ، حجم ظاهرة التنمر ، طرق علاجه ، المشاركون في التنمر ، كيف نقوم المتنمر ، خلاصة.

الفصل الثالث:

دافعية الإنجاز وضم تعريف الدوافع ، أنواع الدوافع ،مفهوم دافعية الإنجاز ، مكونات دافعية الإنجاز ، النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز ، طرق دافعية الإنجاز ، ثم خلاصة.

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: - الإجراءات التطبيقية للدراسة –

وفيه الدراسة الاستطلاعية ،منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة وعينتها ،حدود الدراسة ، أدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، إجراءات التطبيق ،تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة ، خلاصة .

الفصل الخامس: - عرض نتائج الدراسة وتفسيرها–

وضم عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها ،عرض نتائج الدراسة وتحليلها ،مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ، الاستنتاج العام و الخلاصة ، مقترحات الدراسة ، قائمة المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01- إشكاليـة الدراسة وتساؤلاتها.

02- فرضيات الدراسة.

03- دواعي اختيار الموضوع.

04- أهداف الدراسـة.

05. أهمية الدراسـة.

06. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

07. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن البناء المجتمعي البيداغوجي والتربوي يقوم على أنظمة متعددة (اجتماعية، اقتصادية، تربوية،......) ولعل أهمها النظام الأخير أي النظام التربوي، يعتبر ركنا مهما وركيزة أساسية في المجتمع،وحتى يعطي نتائج أفضل وجب على حلقاته أن تعمل بانسجام وتناسق تامين، فكل حلقة من حلقاته (معلم، منهاج، متعلم) تتصل بالأخرى وتتفاعل معها، لكن مع ظهور سلوكيات سلبية مثل التنمر المدرسي الذي قد يؤثر في البيئة التعليمية ويجعلها مشحونة مضطربة،وقبل البدء في السرد وجب التعريف بإيجاز بظاهرة التنمر (bullying) فالتنمر كما عرفه"بانكس"(banks,1999) و"ريجبي"(rigpy,1997) هو تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ،والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر، تجاه شخص أخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

كما أشار"الويس"(olweus) فالتنمر إيذاء لفظي، جسمي، عاطفي يتمثل في التهديد والضرب والتعدي على الممتلكات الخاصة وحتى التحرش الجنسي، حيث أن التنمر لا يستخدم حينما يكون الطالبان متساويان في القوة.

إن الانتشار المخيف لظاهرة التنمر قد يجعل البيئة المدرسية مشحونة، مضطربة وهذا ما تشهده المدارس في كل أنحاء العالم فحسب دراسة أجريت في(2008) التي هدفت إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت (656) طالبا وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر أساسي بمدينة إربد بالأردن أشارت النتائج إلى أن 18.9 %من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرون،وأن الذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة أكبر من الإناث، كما تبين أن تقدير الذات لدى الطلبة المتنمرين أعلى من الضحايا،وأن العلاقات السرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى الطلبة الغير متنمرين.

قامت الصباحين (2008) بدراسة هادفة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي جمعي علائقي انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك التنمر لدى عينة بلغت (21) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية من الصف السابع ولغاية الصف العاشر من مدرستين في محافظة اربد بالأردن،أشارت النتائج إلى أن نسبة المتنمرين في المدارس بلغت 9.7 % وأن التنمر ينتشر بين الذكور بصورة أكثر من الإناث،وبدراسة"ولك، ستانفورد وشولتر"(wolkessarah, stanford&schult; 2002) التي هدفت إلى دراسة مستوى انتشار سلوك التنمر ونسبة انتشاره،وأشكاله لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس بريطانيا وألمانيا، أشارت النتائج إلى تشابه أشكال التنمر بين البلدين إذ كان التنمر اللفظي أكثر انتشارا، يليه أخذ الممتلكات، ثم الخداع، التهديد، الابتزاز وأخرها الضرب.

كما كشفت دراسة " نورة القحطاني " (2008) بعنوان التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، أن نسبة الطلاب والطالبات الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل إلى(31.5%)، وفي دراسة " لكوي " (coy,2011) بعنوان " التنمر أعراض كئيبة وأفكار انتحارية " ، أجريت على (288) تلميذ نرويجيا في المستوى الثامن عن أن الطلبة ممن يمارسون التنمر ، وكذالك ضحاياهم قد حصلوا على درجات أعلى بدرجة ملفتة للنظر في مقياس الأفكار الانتحارية ، والتلميذ الذي يمارس التنمر بأنواعه (اللفظي، الجسدي، الجنسي، الالكتروني،.......) قد يلاحظ عليه عدم وجود دافعية للإنجاز لديه،وكرهه للمدرسة وكل ما يرمز لها، حيث تعتبر دافعية الإنجاز أحد مكونات الدافعية للتعلم،وهي عامل مهم لحدوث عملية التعلم، فدافعية الإنجاز كما يعرفها (العرفاوي 2009، ص89) بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين،ويعرفها (محمد جاسم العبيدي) (1998): هي انفعال: مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الوجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة.

1- ومن خلال التعاريف السابقة تظهر مميزات الطالب ذو الإنجاز العالي كالاستقلالية في كل أعماله الدراسية،ومناقشة للمعلومات الخاطئة،ويهتم بفهم المعلومات ويسعى لتطبيقها في حياته اليومية، كما يفضل الأستاذ الذي يكلفه بعمل ويترك له حرية الاجتهاد ،ولدافعية الانجاز أبعاد مختلفة للفهم أكثر لهذه الظاهرة النفسية ، كالبعد المعرفي حيث نادى أصحاب هذا الاتجاه بدراسة السلوك في الموقف الذي يحدث فيه،وحيث تلعب العمليات العقلية دورها قي التوقع والمساواة وتحديد الهدف، في الوقت الذي يستطيع الإنسان إيجاد إشباعه حسب متطلبات الموقف ، أما البعد الاجتماعي فقد فسر أصحابه السلوك على أساس الفرض القائل "بأن وجود الآخرين في الموقف الاجتماعي مليء بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتت انتباهه ، أو الشك في فهم الآخرين له وهذه العوامل قد تدفع الإنسان إلى القلق، ذلك لأن الإنسان يتطلع دائما إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين ، و البعد الوجداني حيث ظل هذا الجانب بعيدا عن اهتمام الدراسات النفسية فترة طويلة في الوقت الذي اتجهت هذه الدراسات إلى دور الجانب العملي المعرفي في دراسة السلوك، ثم توجه الفكر السيكولوجي للإجابة على أسئلة شغلت بال الكثيرين من الباحثين منها: ما الذي يدفع الإنسان إلى فهم عالمه وكشف الغموض المحيط به، وما الذي يجعل الإنسان متمركزا حول موضوع محدد أو نشاط يعينه ومثابرا فيه؟ ولعل أسمى صور الدافعية للتعلم هو ذلك الشعور الذي يتحرك من خلاله المعلم والمتعلم بدافعية مشتركة في التعلم من خلال ما سبق نطرح التساؤل الرئيس الأول:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة ببلدية أولاد ماضي ؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس نطرح الفرضية الرئيسة التالية :

لا توجد علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة ببلدية أولاد ماضي؟

التساؤل الرئيس الثاني :

– ما مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة ببلدية أولاد ماضي ؟

وللإجابة على التساؤل الرئيس الثاني نطرح الفرضية الرئيسة الثانية :

مستوى التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة ببلدية أولاد ماضي متوسط .

و تندرج تحت هذا التساؤل الرئيس الثاني التساؤلات الفرعية التالية :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكر أنثى)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية : انفصال الوالدين (طلاق)

الحالة العادية (بوجود الوالدين)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الثقافي للوالدين : (دون المستوى ، ابتدائي ، متوسط) ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير التقدير العام للنتائج المدرسية : (جيد ، مقبول ، تحت المتوسط)

وتحت هذه التساؤلات الفرعية تندرج الفرضيات التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية : انفصال الوالدين (طلاق) الحالة العادية (بوجود الوالدين).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير المستوى الثقافي للوالدين : (دون المستوى ، ابتدائي ، متوسط).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات التنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير التقدير العام للنتائج المدرسية : (جيد، مقبول ،تحت المتوسط).

2. دواعي اختيار الموضوع

أ – الأسباب الذاتية:

1- رغبة الباحثين في إيجاد نوع العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
2- طموح ذاتي للباحثين في دراسة سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز بحكم عملهما في ميدان التربية والتعليم.
3- قلة المواضيع والدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز.

ب – الأسباب الموضوعية:

1- الوزن العلمي للموضوع كونه يدرس سلوك اشتد حدوثه في العصر الحديث وهو التنمر المدرسي،وحاجة المربين لمثل هذه الدراسات للتخفيف من حدة مشاكل القطاع.
2- تفاقم مشكلة انخفاض دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- تدني نتائج بعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط بسبب ممارستهم لسلوك التنمر المدرسي وضعف دافعية الإنجاز لديهم.

4 - تزايد شكاوى المواطنين في المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة بشكل رهيب حول تعرض أبنائهم للتنمر المدرسي وضعف دافعية الانجاز لديهم مما خلق الحاجة للبحث عن خلفيات وأبعاد التنمر

03- أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز.

- التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

04- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من كونها:

- تبحث عن أسباب ونتائج ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة منتشرة في مجتمعنا،من حيث انتشارها وتنوع مظاهرها وتعدد أسبابها، ونتائجها السلبية على العملية التربوية برمتها.

تحاول أن تطلع العاملين في الحقل التربوي على الصلة المباشرة بين التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز في المتوسطات لذا فهي تساهم في التأكيد على الهدوء والسلامة اللذان ينبغي أن يسودا البيئة المدرسية،للتخفيض من السلوك التنمر.

1- تطلع المرشدين التربويين وتبصرهم بخريطة عمل للقضاء على السلوك ألتنمري أو التخفيف من حدته، ورفع دافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2- معرفة مراحل النمو العمرية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لفهم مختلف السلوكيات التي يمارسونها وبالخصوص السلوك ألتنمري.

3- دراسة الفروق الفردية بين الجماعات والأفراد وكذا علاقتها بسمات الشخصية، وذلك بإجراء بحوث نفسية من أجل التعرف على مدى انتشار السلوكيات السلبية كالتنمر المدرسي.

4- تقديم بعض الأدبيات النظرية لفهم خصائص سلوك التنمر المدرسي ومحاولة التعامل مع الحالات بايجابية من قبل الطاقم التربوي ومستشاري التوجيه للعمل على إطفاء هذه الظاهرة السلبية.

06. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

أ – التنمر المدرسي:

هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل تلميذ متنمر على تلميذ أخر متنمر عليه أضعف منه،أو لأي سبب من الأسباب.

وبشكل متكرر، ويقاس هذا السلوك من خلال الدرجة التي يحصل عليها، في مقياس السلوك ألتنمري

وهو يتكون من الأشكال التالية:

- تنمر مدرسي – تنمر اجتماعي – تنمر جنسي – تنمر لفظي .

وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات(المقياس) هذه الأبعاد.

ب – دافعية الإنجاز:

دافع الإنجاز الذي نقصده هو الرغبة في النجاح وتحقيق الأهداف، بحيث يساعد دافع الإنجاز في العملية التعليمية في عملية تعلم الفرد ويكون بمثابة حافزا للعمل وتحقيق المزيد من الإنجازات.

ويتمثل في الدراسة الحالية في حصول الفرد على درجات أعلى بدرجة ملفتة للنظر في مقياس دافعية الإنجاز.

ج – التعليم المتوسط:

هو المرحلة الثانية من مراحل التعليم في الجزائر، بعد مرحلة التعليم الابتدائي تسمح بالانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي وتتوج بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط وتضم أربع مستويات:

السنة الأولى متوسط – السنة الثانية متوسط – السنة الثالثة متوسط – السنة الرابعة متوسط.

07. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى ظاهرة التنمر المدرسي التي أصبحت منتشرة بشكل رهيب

ففي دراسة لكوي (2011، Coy) بعنوان التنمر في المدارس كشفت نتائجها أنه يهرب يوميا (120.000) طالب من المدارس بسبب التنمر الذي يلاقونه من زملائهم ، كما كشفت دراسات مسحية لإيرلينغ (2006 ، Erling) بعنوان التنمر أعراض كئيبة وأفكار انتحارية، أجريت على (2088) تلميذا نرويجيا في المستوى الثامن عن أن الطلبة ممن يمارسون التنمر وكذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات أعلى بدرجة ملفتة للنظر في مقياس الأفكار الانتحارية.

وأكدت دراسة لينغ وآخرون (Liang, et al,2007) أن التنمر مشكلة خطيرة في جنوب إفريقيا وأنه مؤشر على سلوك خطر ،وأن (36.3 %) من الطلبة في كيب تاون اشتركوا في التنمر ، وكان توزيعهم كالتالي : 8.2 % كانوا متنمرين ، 19.3 % كانوا ضحايا ، و8.7 % كانوا ضحايا متنمرين ، والأطفال الكبار منهم كانوا مرتكبين للاعتداءات ، وأما الصغار فكانوا ضحايا ، وأظهر المتنمرون عنفا أكثر، وسلوكيات لا اجتماعية ووقعوا في الخطر والتدخين وحمل السلاح ولديهم أفكار انتحارية.

وفي دراسة كيرني (Kerrney , 2006) أجريت في نيوزلندا ، اتضح أن حوالي 63% من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو لآخر من ممارسات التنمر ، كما أشارت دراسة أدامسكي وريان (Adamski & 2008) التي أجريت في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة إلا أن أكثر من 50 % من الطلاب قد تعرضوا لحالات التنمر، وفي ايرلندا أوضحت دراسة لمينتون (Minton , 2010) أن تعرض الطلاب لمشكلات التنمر بنسبة 35% من طلاب المرحلة الابتدائية و 36.4 % من طلاب المرحلة المتوسطة .

كما توصلت (هالة إسماعيل ، 2010 أ) في دراسة اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية إلا أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة (حالة وسمة القلق ، تقدير الذات ، الأمن النفسي ، الوحدة النفسية)،وعند مستوى (0.05) بين ضحايا التنمر المدرسي والأمن النفسي المنخفض ، كما توصلت (هالة إسماعيل ، 2010 ب)إلى فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال في المدارس.

كما تناولت الدراسات السابقة ظاهرة دافعية الانجاز وسلبياتها على العملية التعليمة حيث يرى " مسعد أبو الديار " (2012' 36) إلى أن أهم السمات التي تجمع الطلاب الذين يمارسون التنمر على زملائهم ، عدم وجود دافعية للإنجاز وللتعلم وللدراسة ، بالإضافة إلى انتشار السلوكيات الخاطئة بينهم ،مثل التدخين، والغياب ، والتأخر الصباحي ، إضافة إلى العصبية التي تدفعهم للمشاحنات والمشاجرة مع بعض الطلبة .

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية ، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ، ويرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز إلى العالم (ألفريد أدلر) إذ رأى أن الحاجة للإنجاز عبارة عن ميل الفرد للتغلب على العقبات ، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك (عبد اللطيف خليفة 1990: 79)

وهناك شبه إجماع لدى علما النفس بشكل عام على أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التألم الإنساني ، في حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ، ومن ثم لن يحدث التعلم ، لذلك تشير بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلبة في المرحلة الدراسية المتوسطة هم غالبا عرضة للنقص في الحوافز ودافعية الانجاز ومن ثم الانجاز الأكاديمي (Alspaugh,2011) فمعظم طلبة المرحلة الأساسية في سن المراهقة، وهم في هذه السن يعيشون فترة من التوتر النفسي العاصف ، والعديد منهم ما أن يصل المرحلة الدراسية المتوسطة يأخذ بالنظر إلى المدرسة كمكان ممل وغير مهم بالنسبة لهم (Gentry,2013) ويزيد من هذا الشعور السلبي تجاه المدرسة ما يواجه الطلبة من تغيير في البيئة التعليمية بعد المرحلة الأساسية الدنيا والمتوسطة، فينتج عن ذلك كله تدني في دافعتيهم إلى التعلم ، وربما يصاحب ذلك أيضا ظهور بعض الاضطرابات السلوكية مثل التنمر ، السلوك العدواني ، العناد (Eccles,2010).

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد تناولت الدراسات السابقة ظاهرة التنمر المدرسي وتطرقت إلى أنواعه اللفظي والجسمي والاجتماعي ، والجنسي وكلها اتفقت على أن التنمر اللفظي هو أكثر الأنواع انتشارا ، كما حددت أن هذا السلوك منتشر بين الذكور والإناث على السواء مما يؤثر على دافعية الانجاز وعلى التحصيل الدراسي بصفة عامة.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد

1. مفهوم سلوك التنمر
2. أنماط التنمر
3. حجم ظاهرة التنمر
4. المشاركون في التنمر
5. أسباب التنمر
6. كيف نقوم المتنمر

تمهيد

التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في المجتمعات غربية كانت أو عربية ، ما يحدد مستواها هو انه كلما زاد الوعي في مجتمع ما قلت نسبة التنمر فيه فالتنمر هو التسلط والتهكم والاستبداد من قبل شخص أو عدة أشخاص موجه إلى شخص أو عدة أشخاص آخرين، ولا يخلو من الإيذاء بشتى أنواعه سواء كان جسدي أم نفسي، لفظي،أو عائلي ومدرسي وللتخلص من هذه الظاهرة، لابد من معرفة ماهيتها من يقوم بالتنمروالضحايا المستهدفين

أسباب نشأتها وأنماطها .

1.مفهوم سلوك التنمر :

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات،ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي .

ويرى كل من" جوفانن وجراهام وشيستر")Vonen, Graham and shuster 2003) إن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المتنمر Bully)والآخر يسمى الضحية) (Victim) وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين .

(الصبحين، القضاة،،2013ص 9) .

ويرى" ريجبي Rigby ,2002 ((انه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل اكبر منه وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة استقواء .

أما"جلبرت)Gilbert 1999) فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية منهم يصفونه على انه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما اضعف

منه، أو اصغر منه، أو اقل شعبية، أو اقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وبعاده عن المجموعة .

(فرنانا، ج .،2004ص9)

2.أنماط التنمر:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، الجنسي، التنمر النفسي والعنصري

أ.التنمر الجسدي : من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن) الضرب والدفع والبصق على الآخرين تلاف ممتلكات الغير،والمزاح بطريقة مبالغ فيها وغيرها)

ب.التنمر اللفظي :يتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة متعمدة نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم ..

ج.التنمر النفسي :حيث يضيف" بيركينز وبيرينا Perkins&Berrena, 2002) ("إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات كما قام"سميث2001 ,Smith) ("بإضافة أنواع أخرى من التنمر وهي :

1.**التنمر الانفعالي** :(يشتمل على التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد من الأقران والإذلال واختلاق قصص مزيفة ومخزية) .

2.**التنمر الجنسي:** ويشتمل على التعليقات (Comments) المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم كما قسم علماء آخرون سلوك التنمر إلى:

1.سلوك مباشر :يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من باب السخرية والاستهزاء والتقليل والتحقير من الشأن والاغاضة والتعليقات البذيئة وجرح وإهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته . وكذا التنابز بالألقاب البذيئة

2.سلوك غير مباشر: يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراءه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر إشاعات خبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية

وإرسالها عن طريق البريد الالكتروني بغرض جعله منبوذا بين زملائه . فضلا عن النظرات والإيماءات الوقحة(**خوج، ص 194**).

3.حجم ظاهرة التنمر

أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام . فهناك طالب من كل سبع طلاب هو متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة، ويتعرض ما نسبته (15%_10%) من جميع الأطفال للعالم في التنمر، أو أنهم رأوا أفراد يتعرضون للتنمر بشتى الأنواع الجسمية، اللفظية، النفسية، أو الجنسية وأن (% 25) من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا للتنمر، وفي استراليا تعرض (50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم مابين (15_11) سنة للتنمر .

ويقدر الخبراء بان هناك نحو) (3.7ملايين طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للتنمر عليهم في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة وأن نحو) (% 20) يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والسيكوسوماتية والأفكار الانتحارية جراء التنمر عليهم . إن 30% من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر: إما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون وكما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية عينة بل هو موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء. فهو في اليابان مثلا (15%) وفي استراليا واسبانيا (17%) و (10%) في الدول الاسكندينافية، و(20%) في انجلترا وكندا بين طلبة المرحلة الأساسية . (رشاد، 2001 ، ص 37).

4.المشاركون في التنمر:

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاث فئات:

1.المتنمرون: Bullies

2 .الضحايا: Victims

3. المتفرجون: Bystanders

وفيما يلي بعض المعلومات عن كل فئة:

أولا.منهم المتنمرون؟

أشار"أوليس1993 , (Olweus) "إلى خصائص الطلبة المتنمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم . ويرى الباحثون آن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وادوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية . ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية (Roberts, 2005 p 164)

ويرى"ستيون وماهي " (Stewin& Mah, 2001) أن القوة هي السمة الأبرز لدى الأطفال المتنمرين والسيطرة والرغبة في القوة))Power) والظهور بها هي من صفاتهم . ودرس"وايت لوك " (WhiteLock, 1997) الخصائص التي تميز المتنمرين (Bullies) وكذلك الضحايا .

– في المدرسة الأساسية– من خلال قائمة من الخصائص الشائعة عند المتنمرين،مكونة من 70خاصية طورها الباحثون في جامعة أوهايو، حيث وجد أن خصائص المتنمرين هي السيطرة، وحدة المزاج، وقلة التعاطف مع الآخرين، وأن هناك 19خاصية اشتركوا بها. أما الضحايا (Victims) فكانت خصائصهم هي: قلة المهارات الاجتماعية، ولوم الذات على حل المشكلات التي تحصل معهم، والخوف من المدرسة. وأنهم اشتركوا في 21خاصية

ـ كما أكدت الدراسة أن المتنمرين يعانون من مشكلات عائلية أكثر من الأطفال الآخرين، وأن آباءهم مشغولون عنهم وأن العائلة تتخذ القرارات نيابة عنه في كثير من الأمور . وأن الذكور أكثر تنمرا الإناث خاصة في التنمر المباشر) الضرب والصفع والركل(وأن الإناث أكثر في التنمر غير المباشر)التجاهل والسخرية والاستهزاء والإقصاء عن المجموعة وميزت "سالي فالي " (Sali Valli 1996) إلى أن اختلافات الجنس مهمة في ادوار المشاركين في التنمر حيث يكون الذكور في اغلب الأحيان هم المتنمرين،

آو المشجعين عليه، أو المساعدين فيه، لكن الإناث يلعبن باستمرار دور المتفرج أو المدافع عن الضحية .

إن الطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد . وعادة ما يستخدم معظم الأطفال المتنمرين خوف الضحية. وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها . ويقع الاعتداء عادة في المدرسة، في صف، أوفي أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجموعات مثل: ساحة المدرسة، وفي أماكن البيع والشراء، أو باللقب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس ويمكن أن يقع التنمر خارج المدرسة في طريق عودة الطفل للمنزل، أو الملاعب أوفي المواصلات العامة . (فيلد،2004ص 51)

ويمكن القول أن المتنمرين لديهم ضعف في التعاطف مع الآخرين ويعانون من مشكلات عائلية ويشاهدون التنمر من طرف أفراد الأسرة الأب مثلا يتنمر على الأم أو الأطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهري التصرف دون تفكير أما"بندلي" Pendley, 2004) (فيصف الأطفال المتنمرين إلى نوعين:

1.**النوع الأول المتنمر المحرض : (Instigator)** وهو غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للتنمر وغير متعاطف مع الضحايا.

2.**النوع الثاني التفاعلي : (Réactive)** ويتميز بأنه عاطفي ومندفع ويرى تهديدات من الآخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم ويترجمها كاستفزازات ويشعر بان تنمره مبرر. ولدى المتنمرين مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تدفعه للتنمر مثل: يجب أن يظهر مسيطرا على الجميع، وعلى الجميع أن يهابني ويخشاني حتى تراني البنات بشكل أفضل . (الصبحين،القضاة، 2013ص 37).

ويعرض"جون (John,2006) مجموعة من النماذج النمطية في التنمر:

1.**النموذج الأول: التنمر الفردي (Single Bullying)** : وهو في حالة متنمر أو متعدي واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس.

2.النموذج الثاني :التنمر الجماع الغير المتجانس (Collective Bullyingis Heterogeneous)

عندما يقوم أكثر من متنمر أو معتد بالتنمر على الضحية، وهو نوع حديث من التنمر

3.النمط الثالث: التنمر الجماعي المتجانس(the familial pattern Collective mass Bullying)

وهذا النمط يتضمن مجموعة من الأفراد.(خليل،2007 ،ص 38).

ثانيا: من هم الضحايا؟

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المتنمرين ماديا أو عاطفيا عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أوكله للمتنمرين ويذعنون لطلبات المتنمرين بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا يدخلون ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أوصفية وهم يتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة ومرافقتها خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة المدرسية،والميزة الأكبر أن المتنمرين يرونهم ضعفاء جسميا،ولديهم عدد قليل من الأصدقاء وان من سمات الطفل الضحية الحساسية العالية، وسهولة إيقاع الأذى به، وهو يظهر ضيقه بمنتهى الوضوح ، كما انه في العادة قلق وحذر، وخاضع، ومفتقر إلى الحزم، وأكثر هدوءا، من غيره من الأطفال ، ويتسم بعض الأطفال بالخجل في الوقت الذي يعاني فيه البعض الأخر الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية. إن عين، ووجه، وبشرة، ولغة، وجسد، وصوت، وكلمات الطفل الضحية تبدو وكأنها شاشة تلفاز.

أي أنها تكشف على الملا إحساسه بالخوف والغضب والألم والعجز، وفي الكثير من الأحيان نجد هؤلاء الأطفال ولو لفترة قصيرة ينكرون حاجتهم للحصول على مساعدة أوقد يرفضون الفكرة كلية.

أما "سارزن" (Sarzen. 2002) فقد درس المتنمرين وضحاياهم. أظهرت الدراسة أن المتنمرين

(Bullies)يحتاجون للتنمر كي يظهروا بأنهم أقوياء، وانه ليس هناك سبب واحد وراء كون الطفل متنمرا،لكن عوامل البيئة يمكن أن تطور سلوك التنمر وأن الشكل الأكثر شيوعا للتنمر هو الاستفزاز(Teasing).

وفي المرتبة الثانية التنمر الجسمي عند الأولاد، والمقاطعة الاجتماعية عند الإناث .

وأظهرت الدراسة أن أكثر الأماكن التنمر هي الساحة المدرسية، والحافلة أثناء الطريق للمدرسة.

ويؤكد"ليفنسون" (Levinson , 2006) أن الأطفال الذين يعيشون في حالة من الخوف هم ضحايا

للتنمر ولا يتعلمون بشكل مناسب وينعكس ذلك الشعور على صحتهم النفسية . ونسبتهم مـــــــــــــن (20- 15 % من الطلبة) " فيلد " (2004 ،ص 39).

ثالثا: من هم المتفرجون؟

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، لديهم خوف شديد،

يظهرون مشاعر بأنهم اقل قوة، يبدون مشوشين في اغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ ولديه

ضعف في الثقة بالنفس، واحترام الذات متدني ويشعرون بأنهم لكي يكونون أكثر أمانا أن لا يعملوا شيء

ويصنف"دكريسون" (Dickerson, 2005) المتفرجين إلى نوعين من الأفراد:

1.**المتفرجون الرافضون للتنمر**: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة

بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل .

2.**المتفرجون المشاركون في التنمر** : وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية .

وما لا شك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بايجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم في تحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

5.أسباب التنمر:

حسب بعض النظريات:

أ: النظرية السلوكية:

إن نظرية التعلم الاجتماعي نظرية سلوكية، لا تعتمد التعزيز اعتمادا كليا وإنما ترى أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الآباء . وتشير إلى أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة المسكن فأحرز المتنمر تعزيزا بالنيابة وهو تعزيز النموذج وترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وَقلما كان يواجه عقابا من الأسرة أومن المدرسة، يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي وكان يقابل بالإهمال أحيانا عندما يقوم باعتداء شديد.(قطامي ،الصرايرة،،2009ص 86)

ب: نظرية الإحباط

ترى نظرية الإحباط أن العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط، وأن تعرض الفرد للإحباط وخبرات فشل متكررة يؤدي إلى العدوان بأي شكل من الأشكال إذ تقدم نظرية الإحباط–عدوان تعديلا للوضع الغريزي، وتبعا لهذه النظرة تستبدل الغرائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان، الذي بدوره يحول السلوك ليميل إلى إيذاء الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم وهذا بدوره يقلل من شدة دافع العدوان، وتبعا لهذا التحليل فان الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الوالدين أو الفشل المستمر في المدرسة، أو نقص العمل يتوقع أن يظهروا استياء وعدائية (القمش، المعايطة،2012، ص 207).

ج: النظرية التحليلية

لقد أظهرت العديد من الدراسات الآثار السلبية السيئة في سلوك الطفل الناتجة عن المعاملة المتذبذبة للوالدين، إذ توصلت إحدى الدراسات إلى أن التضارب أو التذبذب في المعاملة الوالدية بين القسوة اللين، إذ يجد الطفل تسامحا وتساهلا أحيانا وغضبا وعقابا وسخطا أحيانا أخرى وللأمر نفسه يسبب له العجز والحيرة في فهم ما يراد منه إذ تعد المعاملة الوالدية من أهم العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتفق معظم المهتمين بها وعلى اختلاف مواقعهم، على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وارتباطهما بحسن توافقهم فضلا على الدور الحاسم الذي تؤديه الأسرة في تشكيل شخصية الفرد .

إذ يرى فرويد أن النظم النفسية الثلاثية الهو،Id والانا،Ego والانا الأعلى ،Superego تفاعل فيما بينها وتحدث توازنا، فإذا اختل ستصاب الشخصية بالاضطراب القلق وذلك بسبب عوامل التنشئة حيث يرى فرويد أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل واستدماجه واستدخاله لمعايير والديه، كما أنها تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الأخر غير المقبول اجتماعيا، كما يشير فرويد إلى أن الطفل إذا ما تعرض للإهمال من أسرته فان هذا سيترك أثارا سلبية على شخصيته فيما بعد مراهقا وراشدا وأن الطفل هو ضحية أخطاء أبويه وتكون في شكل خبرات قاسية تؤثر فيما بعد تأثيرا كبيرا في نفسيته (دبابنة،نبيل،،2001ص 57.)

6:كيف نقَوم المتنمر:

يكتب 'ماريو ناريان' في ضبط المتنمر عندما يقبل المربون تحمل مسؤولية التوسط بين الطفل وخبراته فإنهم يبحثون عن طريق لمساعدة هذا الطفل كي يحقق أهدافه بوسائل خالية من العدوانية، وان السلوك لعدواني سلوك متعلم في غالبيته فانه من الممكن الأخذ بيد الطفل لبلوغ هدفه بعيدا عن الأذى النفسي والجسمي للمعتدي عليه وذلك من خلال ما يلي:

1.الأسرة: يمكن للأسرة أن تعمل على تهيئة بيئة اجتماعية غير عدوانية إلى حد ما غير باحثة على الإحباط وذلك من خلال تنشئة اجتماعية تغرس الحب وتنمي المهارات

والتعاون بين الأطفال وتنمي حاجاتهم النفسية والبيولوجية .

2.تصويب المفاهيم الخاطئة في ذهن الطفل وفي العلاقة المزعومة بين قوة الشخصية واستخدام العنف في حل مشاكل الحياة .

3.استخدام العقاب من خلال تصويب الخطأ فإذا تلفظ الطفل بالعبارات الغير مهذبة في تعامله مع الآخرين وهو غاضب، يطلب منه أن يعتذر بعبارات مهذبة ومؤدبة في تعامله مع الآخرين وهو غاضب، يطلب منه أن يعتذر بعبارات مؤدبة، وإذا قام الطفل بضرب آخر فعليه أن يقدم إليه هدية وأن يعتذر إليه أمام زملائه إذا وقعت المشاجرة أمامهم .

4.مساعدة الطفل على تعلم تقييم المواقف الإحباطية:

إن الأطفال مثل غيرهم معرضون لمواقف إحباطية عديدة بسبب عدم تحقيق لأهدافهم فعلى سبيل المثال في أثناء الاستراحة المدرسية وبينما يكون طفل الروض على وشك إنهاء بناء القلعة من المكعبات فإنها تسقط كلها فجأة وتهدم البناء، أن هذه المواقف المحبطة يمكن أن تجعل الطفل يتصرف بأسلوب عدواني فعلى المربين هنا مساعدة الأطفال على تعلم التمييز بين مواقف الإحباط العرضية والتعسفية من اجل السيطرة على ردود أفعالهم في مواقف الإحباط أو التكيف مع المواقف التي يمكن تجنبها .

5.إعطاء الوقت الكافي للعب مع المتابعة:خير المجالات للتعبير عن الانفعالات والتنفيس في المجالات الرياضية ويجب منح الأطفال الوقت الكافي للعب ويوصي 'كالدويل' (المشرفات بمراقبة الأطفال خلال فترات اللعب نظرا لإمكانية تحوله إلى عدوان، وأن تصرف مشاعر العنف إلى قنوات سلوكية غير مؤذية كالرياضة مثلا).

ثانيا:مهام الأساتذة:

- زيادة وعي المعلمين لأهداف مهنتهم التي تضع الطالب في رأس القيم، وتنظر إليه كغاية رئيسية وإلى
التعليم كوسيلة من اجل بناء الطالب وتطوير المجتمع .

- فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطالب .
- تجنب لوم الطال العدواني أمام زملائه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه وتفسير

المواقف بأسلوب مقبول والابتعاد عن اهانة الطالب مناقشة الموقف معه على انفراد بعيدا عن زملائه.

•إشراك الطالب العدواني في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته رغم إهماله والتعامل معه كابن.

• احترام ذات الطالب وقدراته وحركاته وكل ما يصدر عنه وكمحاولة الاستفسار منه بطريقة مقبولة عن ما قد يراه المدرس غير مناسب نظرا للتغيرات التي تعتري الطالب بشكل مفاجئ في مرحلة المراهقة خاصة وتسبب له إرباكا في حركاته وتصرفاته .

• إظهار الاهتمام بكل ما يفصح عنه الطالب وإعطاءه الفرصة كاملة للحديث والاستماع إليه دون ضجر أو ملل أو استخفاف ثم إجابته بأسلوب مناسب.

•عدم اللجوء إلى أسلوب طرد الطالب من الصف أثناء الحصة مهما كانت الأسباب، ويجب تفهم ظروفه وفهم أسباب الموقف الذي حدث منه ومعالجته معه بعد الحصة بحكمة وصبر لخلق علاقة أبوية بين الطالب والمدرس فهذا كفيل بتعديل سلوكه (الشريف، رانية. ص 19).

حوصلة للجانب النظري:

وكحوصلة نقول، أن ظاهرة التنمر تتم في المرحلة المتوسطة وهي المرحلة العمرية من (13-15سنة) ، والتي تقابل مرحلة المراهقة، ووفقا لما يرى علماء النفس و البيولوجيا، فان هذه المرحلة حساسة جدا،لأنها مرحلة نمو سريع في تطور المراهق البدني، النفسي والاجتماعي، فقد تحدث التغيرات الجسدية نوعا من الخوف لدى المراهق، وقد يؤثر نضوج بعض الرغبات الجسدية على السلوك بطريقة أو بأخرى كذلك تعتبر المراهقة هي الخط الفاصل بين المراهق وبنية شخصية النهائية،ومع تداخل بعض الظروف البيئية السيئة، المتمثلة في المعاملة السيئة، أو سوء العلاقة الوالدية وإتباع أساليب خاطئة في التربية، تتميز هذه المرحلة بالعديد من السمات المرضية، والتي تعتبر صفات دائمة نسبيا، تتجلى في طريقة تعامل المراهق المتنمر في مواقف الحياة، ونذكر منها العدوانية والكذب والاستبداد .

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

تمهيد

1- تعريف الدوافع

2- أنواع الدوافع.

3- مفهوم دافعية الإنجاز

4-. مكونات الدافعية للإنجاز.

5- أنواع الدافعية للإنجاز.

6- مظاهر الدافعية للإنجاز.

7- نظريات الدافعية للإنجاز.

8- طرق الدافعية للإنجاز.

خلاصة

تمهيد :

يعتبر موضوع الدوافع من المواضيع الأكثر تناولا في مجال علم النفس،وتعتبر الدافعية من أكثر جوانب الشخصية ثباتا فنجد الأفراد يظهرون رغبة قوية في التمكن من المهارات العقلية والوصول إلى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ولقد خصصنا هذا الفصل للحديث عن موضوع الدوافع بصفة عامة وأنواعها ثم مفهوم دافعية الإنجاز ومكوناتها وأنواعها ونظرياتها المختلفة وكذلك الطرق الموضوعة لقياسها.

1- تعريف الدوافع: هناك مفاهيم متعددة للدوافع تناولها علماء النفس في كتاباتهم ومراجعهم ومن هذه

التعريفات سنذكر ما يلى:

1-1 تعريف 'يونج' (Young):الدافع هو حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين

1-2- تعريف 'ماكدوجال' (Macdougel) الدوافع هي استعدادات فطرية تدفع الفرد للقيام بسلوك

خاص يقوم به البدن إلى جانب ناحية عقلية متمثلة في الإدراك وينفعل الفرد إزاء هذا الموقف الذي أدى إلى إثارة الغريزة (فوزي محمد جبل، ص 208،207).

1-3- تعريف محمد عبد الظاهر الطيب:"الدافع هو حالة جسمية أو نفسية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فهي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة". (جابر عبد الحميد جابر، ص 57).

ومن خلال هذه التعاريف نجد أنها كلها تتفق على أن الدوافع هي موجهات السلوك الكائن وإثارة سلوكه للقيام بتحقيق هدف معين هي الغاية النهائية للدوافع، وكتعريف شامل للدافع يمكن أن نعرفه بأنه نوع من الاستثارة الداخلية التي تسبب التأزم النفسي الداخلي الذي يظهر على شخصية الفرد كنوع من القلق والتوتر التي تثيره لبذل مجوعة من الأنشطة والأفعال والأعمال فيما يسمى بالسلوك الظاهري، الذي يمكن ملاحظته وهذا الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي وهو الإشباع الذي يترتب عليه إزالة التوتر والشعور بالراحة.

2-أنواع الدوافع:العلماء على أن أشهر أنواع الدوافع هي

2-1- الدافع الداخلي:

هو القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل أو الموضوع، والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر المتعلم بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز خارجي ظاهر، فالتعزيز والثواب في العمل نفسه أوفي النشاط نفسه، ويعتبر هذا النوع من المعززات أو الدوافع أفضل من الدوافع والمعززات الخارجية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم، ومن الأمثلة على الدوافع الداخلية الارتباط بين الموضوع وحاجات المتعلم،والانسجام بين طريقة تعلم الموضوع أو محتواه، وبين ميول المتعلم واتجاهاته، وقيمة الموضوع وأهمية بالنسبة لحياة المتعلم وحاجاته.

2-2- الدافع الخارجي:

تلك القوة الموجودة خارج النشاط أو العمل أو الموضوع ولا علاقة تربطها به لا من حيث الهدف أو الطريقة أو القيمة الذاتية،وتستخدم عادة لدفع المتعلم نحو العمل أو الموضوعات المختلفة وتحفزهم للقيام به كالعلامات وعبارات التقدير والجوائز المادية،ونيل الرضى الخارجي. (خليل المعايطة، ص 65)

وهناك من يرى أن الدوافع تنقسم إلى نوعين هما:

أولا- الدافع البيولوجي أو الفطري:

ويشمل هذا النوع أربعة أقسام من الدوافع البيولوجية وهي:

دافع الأمومة الدافع العطش،دافع الجوع، دافع الجنس وقد رتبت حسب قوة الدافع بالنسبة للكائن الحي.

وهناك دوافع بيولوجية أخرى تقل في المرتبة وفي الأهمية في مجال التعلم بالذات عن الدوافع السابقة، هذه الدوافع هي:

1- الدافع لتجنب الألم الجسمي وتجنب البرد والحر.

2- الدافع للإخراج.

3- الدافع للبحث عن الهواء الطلق

4- الدافع للراحة.

5- الدافع للرياضة البدنية

وهناك الكثير من علماء النفس من يعتبرون كل مظهر من مظاهر الحياة الفسيولوجية دافعا أو حاجة تتطلب الإشباع، ويمكن إجمال صفات الكائن الحي أو حاجته التي يريد إشباعها فيما يلي:

التغذية بما فيها الجوع والعطش والحركة، التنفس، الإخراج، التكاثر، الرعاية للأجنة الصغيرة (الأمومة).

ثانيا- الدافع الاجتماعي أو المكتسب:

يكاد يتفق معظم العلماء في مجال علم النفس أن الحاجات هي الدوافع خصوم لتلك الحاجات أو الدوافع المكتسبة، ويتفق الكثير منهم على الحاجات التالية:

- الحاجة للأمن.

- الحاجة للمحبة.

- الحاجة للتقدير.

- الحاجة للنجاح.

- الحاجة للضبط. (خليل المعايطة، ص 66)

3- مفهوم دافعية الإنجاز:

لقد كان "هنريموراي" أول من قدم مفهوم دافعية الإنجاز للأدب النفسي وكان ذلك عام1938، عندما وضع قائمة تشمل 20 حاجة ذات أصل نفسي من بينها حاجة الإنجاز وهذا في كتابه"استكشافات شخصية. (نايفة قطامي، ص 05)

ويرى 'موراي' أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال السعي إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة، وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما يتضمن تخطى الفرد لما تقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته،ومنافسته للآخرين وتخطيهم أو التفوق عليهم وزيادة تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات،وتحديد معناها يرجع إلى 'سيرز' (سنة 1942) ، أما 'يونغ' (1961) ، فيرى أن الحاجة إلى التفوق يتفرع منها ثلاث حاجات إلى الإنجاز وإلى المركز وإلى الاستعراض. (رشاد عبد العزيز محمود عبد الباسط، 1992 ص 549).

ولذلك فقد تعددت تعاريف دافعية الإنجاز سنعرض بعض منها في ما يلي:

- يعرفها 'موراي" أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب العقبات،وإنجاز المهام الصعبة

بسرعة ممكنة". (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 88، 89)

-كما عرفها الحاجة إلى الإنجاز أنها تشير إلى رغبة ' أوميل ' الفرد إلى التغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما

أمكن ذلك".ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الحاجة للإنجاز تتمثل في سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة وهو يشير إلى الحرص ضمن الإتقان والمثابرة وفهم الفرد لذاته والسرعة في العمل نظرا لتقدير أهمية الوقت بالنسبة للشخص المنجز.

- ويعرفها 'أتكنسون 'بأنه الرغبة في تحقيق الأهداف (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 91)

- ويعرفها 'ماكليلاند' و زملانه بأنه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعى الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز"(إدوارد. ج. موراي، ص 193)

- كما يعرفها 'جولدن نسون' 1984"بأنها حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال وتأجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقيه أو العمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (عبد الحليم محمد السيد وآخرون، ص 65).

من خلال التعاريف السابقة التي قدمها الباحثون بمفهوم دافعية الإنجاز يتبين لنا أن هذا الدافع من الدوافع الهامة،وهو يقتصر على الكائن البشري وإشباعه من العوامل المهمة التي تؤدي إلى تأكيد الذات عليه يمكن أن نحدد تعريفا شاملا لدافعية الإنجاز فنقول أنه الرغبة في تقديم سلوك موجه نحو تنمية أو إظهار قدرة الشخص العالية وتتجب إظهار قدرة منخفضة.

4- مكونات دافعية الإنجاز:

في الواقع إن مكونات دافعية الإنجاز تمثل موقعا رئيسيا في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن فينظم وأنساق سيكولوجية،ويرجع ذلك إلى بديهية مؤداها أن كل سلوك وراءه دافع معين

أي تكمن وراءه دافعية معينة.ورغم التباين والتعدد في نظريات علم النفس، فهي تكاد تتفق بينها على هذه البديهية وتقررها كل نظرية بشكل أو بآخر وتفرد لها مكانا متميزا في نسقها العلمي.

- ويرى 'كوهين' (1969م) أن الدافعية تتكون من أربعة عناصر هي:

1- الإنجاز

2- الطموح

3- الحماسة

4- الإصرار على تحقيق الأهداف الموجودة (أي المثابرة)

وقد توصل 'محي الدين حسين' (1988م) باستخدام التحليل العاملي بطريقة (هولتبج) تتكون من ستة عوامل هي:

1- المثابرة

2- الرغبة المستمرة في الإنجاز

3- التفاني في العمل

4- التفوق والظهور

5- الطموح

5- الرغبة في تحقيق الذات ('صالح محمد على أبو جادو' ، ص 330 - 333).

5- أنواع دافعية الإنجاز لقد ميز 'فيروف"و"شارلز سميث"بين نوعين أساسين من دافعية الإنجاز هما:

5-1- دافعية الإنجاز الذاتية ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز

5-2- دافعية الإنجاز الاجتماعية:وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الإجتماعية والعكس صحيح.

في حين ميز 'ماتز' وآخرون بين دافعية الإنجاز والدافعية للكفاءة على أساس أن الدافعية تتركز على السرور والبهجة الوقتية التي يحققها الفرد، أما دافعية الإنجاز فهي تتركز على الإنجازات المستقبلية والنجاح في المستقبـــــــل، وأشار'ماتز 'وزملاؤه إلى أهمية كل منهما،وأن التعلم يكون أسرع لدى التلاميذ ذوي المستوى العالي من دافعية الإنجاز.

(عبد المجيد نشواتيص 5).

6- مظاهر دافعية الإنجاز:

أو أتكنسون أن مظاهر دافعية الإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في:

- محاولة الوصول إلى الهدف والإصرار عليه.
- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف وبذل الجهد.

أن يتم ذلك وفقا لمعيار الامتياز أو الجودة في الأداء.

وأشار' أحمد عبد الخالق"و"مايسة النيال"من خلال استعراضها لعدد من التعريفات التي

تناولت الدافع للإنجاز إلى أن مظاهر هذا الدافع الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة أحدهما أوكلاهما ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطا متباينة من السلوك يتدخل عنصر التحدي فيه،وهو الدافع الإنجاز شيء ذي شأن، فضلا عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه.

وتوصل محمود عبد القادر"من خلال استقرائه للدراسات السابقة إلى أن هناك ثلاث دوافع فرعية للإنجاز تتمثل في الطموح العام والنجاح والمثابرة على بذل الجهد والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف.(عبد اللطيف محمد خليفة، ص 92، 93)

7- نظريات دافعية الإنجاز:

لقد تعددت نظريات دافعية الإنجاز وأسهمت مختلف هذه النظريات في فهم المتغيرات التي تزيد من دافعية الأفراد للإنجاز وفيما يلي سنحاول عرض مضمون بعض هذه النظريات:

7-1- دافع الإنجاز في ظل نظريات التوقع - القيمة:

لعب مفهوم التوقع دورا أساسيا في المنحى المعرفي للدافعية، إلا أنه بقي من المفاهيم الغامضة من حيث الجوانب الإجرائية له، لذا فتوقعات التوصل إلى الهدف تعد خطوة مهمة خاصة مجال الدافعية، بالإضافة إلى اعتبارها من محددات السلوك بالنسبة لكثير من المنظرين. (جمال مثقال القاسم،ص 63)

وفي نظر تولمان عام 1932 يمكن للسلوك أن يثبت إذا ما دعم المتغيرات الداخلية والمتمثلة في قدرات الفرد نفسه،والمغيرات الخارجية أو البيئية التي تعتبر الأساس في تثبيت السلوك من خلال مده بالإثابة أو التعزيز.

ومن هنا دمج مفهوم التوقع مع نظرية أتكنسون الخاصة بدافعية الإنجاز التي عرفت بنظرية التوقع – القيمة، بمعنى قوة الدافع للإنجاز حيث يقصد بالتوقع في هذه النظرية توقع الفرد بأن السلوك المتعلق بالإنجاز الصادر عنه سيؤدي إلى النجاح في أداء المهام الموكلة إليها أو الفشل فيها (أوهيب مجيد الكبسي وصالح حسن الداهري، ص 65)

وقد برزت أهمية معنى التوقع القيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة، حيث أشار 'كارتر" إلى أهمية هذا المنحى في تفسير انخفاض سلوك الإنجاز لدى أعضاء جماعات الأقلية نظرا لانخفاض توقعاتهم لقيمة الإنجاز.

وأوضح أن هذه التوقعات المنخفضة يترتب عليها الافتقاد إلى النماذج الناجحة التي يقتدي التلاميذ في بناء نسق توقعاتهم والعجز عن مواجهة المشكلات الصعبة (عبد اللطيف محمد خليفة، ص 108).

7-2- نظرية ماكليلاند:

بعد البحث المنطقي والدراسة المنظمة التي بدأها دافيد ماكليلاند في الخمسينات وكان ذلك من خلال استعماله لرائز تفهم الموضوع (T.A.T)باعتباره أحد أفضل الطرق الإسقاطية التي يتسنى له من خلالها إبراز الفروق الموجودة بين الأفراد في دافعهم لإنجاز.

فتوصل إلى أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة ويقومون بأعمال يكون فيها النجاح محتملا أكثر من الفشل إذ لم نقل يكون النجاح فيها مضمونا، ويتميزون بالمثابرة والإصرار، مستوى الطموح لديهم مرتفع وهم مستعدون للتعلم بدرجة أسرع من غيرهم وعلى العكس فالتلاميذ ذوي الدافع المنخفض للإنجاز يميلون إلى المهام الصعبة جدا أو السهلة جدا لأنه في حالة ما إذا كان الفشل حليفهم أنسبوه إلى صعوبة المهمة وأنها كانت صعبة جدا، أما في حالة نجاحهم في المهمة فلا يشعرون بالمتعة التي يشعر بها ذوي

الدافع المرتفع للإنجاز، كون هذه المهمة سهلة جدا، ويتصف هذا النوع من الأشخاص بأنهم يميلون إلى التكاسل والخوف من الفشل أكثر من إصرارهم أو احتمالهم للنجاح.

ويمكن للبيئة أن تكون أساس بناء الدافع القوي للإنجاز وتنميته، وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية للتلاميذ يتعلمون على الاستقلالية والاعتماد على الذات في حل المشاكل التي تواجه عبد اللطيف محمد خليفة، ص 109).

7-3- نظرية دافعية الإنجاز:

إن الدافع للإنجاز من المفاهيم التي يرجع الفضل إلى 'موراي '(Murray) في إدخالها إلى التراث السيكولوجي أي الحاجة على الإنجاز"، حيث أنه بدأ هذا المفهوم في الانتشار على الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث في الإنجاز، إلا أنه لم يخرج هذا المفهوم على نسق 'اموراي"في الحاجات النفسية، حيث يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر الفرد إلى القيام بأعمال صعبة، كما يرى 'أيونغ"(Young،1961) ،أن الحاجة إلى التفوق تتفرع من ثلاث حاجات هي:

- الحاجة إلى الإنجاز.
- الحاجة إلى المركز.
- الحاجة إلى الاستعراض

والأسئلة جاءت كالتالي:

- ماذا يحدث؟من هم الأشخاص؟
- من الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في هذا الماضي؟
- ما محور التفكير؟وما المطلوب عمله؟ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

- ماذا سيحدث؟وما الذي يجب عمله؟(رشاد عبد العزيز موسى، 1994،ص 91).

وفي هذا الاختيار يقوم المبحوث بسرد قصة تحمل الإجابة على الأسئلة السابقة، بحيث تستغرق مدة القصة أربعة دقائق ويستغرق الاختبار ككل حوالي عشرين دقيقة، يرتبط هذا الاختبار بالتخيل الإبداعي،ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال بنوع معين من هذا المحتوى في ضوء ما يمكن أن يسير إلى دوافع الإنجاز (ليندا رافيدوف، ص 63).

على الرغم من أن 'ماكيلاند 'وزملاؤه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة الاختبار تفهم الموضوع فقد وصل معامل ثباته إلى (0.96) وفي دراسة أخرى وصل إلى(0.58).

8- طرق دافعية الانجاز :

أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع وكل من مقياس التفضيل الشخصي لإدوارد ومقياس مهرا بيان للإنجاز.

وأشار 'فاين ' ستين في دراسة أجراها على الدافع للإنجاز عام 1968 والمقاييس التي استخدمت فيها تفتقر إلى الصدق والثبات وأن نتائجها متعارضة (رشاد عبد العزيز موسى،ص 22).

ونظرا للنقد الموجه إلى الأساليب الإسقاطية قام بعض الباحثين إلى وضع بعض التعديلات على تلك المقاييس فقامت"فرنش"بوضع مقياس الاستبصار في ضوء تصور ماكليلاند لتقدير صور وتخيلات الإنجاز، حيث وضعت جملا مفيدة تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المبحوث باستجابة لفظية إسقاطيه عند تفسيره للمواقف السلوكية التي يشتمل عليها البند أو العبارة كما تم وضع نظام تصحيح لهذا الاختبار.

كما قام ' أرنسون 'بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال، ولكن ما يعاب على هذه المقاييس الإسقاطية التي تعرضت للنقد الشديد من طرف

الباحثين أنها ليست مقاييس على الإطلاق ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه،كما أنها تتسم بالذاتية، وتتطلب وقتا كبيرا في تصحيحها بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية (رشاد عبد العزيز موسى، ص 92)

وعلى الرغم من شيوع هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز، إلا أن الباحثين دافعية الإنجاز وبعد نقدهم الشديد لها بدؤوا يفكرون في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس دافعية الإنجاز.

8-2- المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافع للإنجاز، بعضها أعد لقياس الدافع الإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس 'وينز' (1970)، وبعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس' مهرابيان' (1968) عن الميل للإنجاز، ومقياس 'لين'(1969)، ومقياس 'هرمانز'(1970) الذي حدد مظاهر الدافع للإنجاز في عدة جوانب منها:

- مستوى الطموح.
- سلوك تقبل المخاطرة.
- المثابرة.
- توتر العمل أو المهنة.
- إدراك الزمن.
- التوجه للمستقبل.
- سلوك التعرف وسلوك الإنجاز
- الحراك الاجتماعي.

كما قام إرشاد موسى وصلاح أبو ناهية"بدراسة البناء العلمي المقياس ' هرمانر' دافعية الإنجاز لدى عينتين إحداهما من الذكور الجامعيين بلغ عددهم (203) والثانية من الإناث الجامعيات وبلغ عددهــن (112).

فبالنسبة لعينة الذكور كشفت نتائج التحليل عن عشرة عوامل من الدرجة الأولى وأربعة من الدرجة الثانية وهي:

- إدراك الزمن.
- دافعية الإنجاز
- المثابرة.
- الطموح
- الإنجاز.

أما بالنسبة لعينة الإناث فقد تم التوصل إلى إحدى عشر عاملا من الدرجة الأولى وأربعة عوامل من الدرجة الثانية هي:

- الإصرار على التفوق.
- التحمل..
- عدم الإحساس بالملل.
- المثابرة رشاد علي عبد العزيز موسى، ص 22،23).

خلاصة:

من خلال ما سبق يتبين لنا أن موضوع دافعية الإنجاز هو دافع يقتصر على الكائن البشري بحيث لا نجده عند غيره من الكائنات.

وأنه حظي بالعديد من الدراسات من طرف الكثير من الباحثين أمثال ماكليلاند و أتكنسون وغيرهم، كذلك يتضح لنا أهميته الكبرى بالنسبة للمتعلم بصفة خاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد.

01. الدراسة الاستطلاعية.

02. منهج الدراسة.

03. مجتمع البحث وعينته.

04. حدود الدراسة.

05. أدوات الدراسة.

06. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

07. إجراءات التطبيق.

08. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

01. الدراسة الاستطلاعية:

بعد زيارات ميدانية عديدة لمتوسطة المجاهد والي بن صوشة بقرية سد الغابة بلدية أولاد ماضي واتصالنا بالسيد مدير المتوسطة ومستشار التوجيه المدرسي وبالأساتذة ومحاورة بعض التلاميذ من الجنسين تبين لنا وجود ظاهرة التنمر المدرسي وتأثيره على دافعية الانجاز وبالتالي على التحصيل الدراسي ولقد اعتمدنا على عينة قوامها 70 تلميذا حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين كالأتي/ 19 ذكر و 51 أنثى من مجتمع أصلي يمثل تلاميذ السنة الرابعة متوسط بتعداد 81 تلميذ.

وقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من تحقيق الأهداف التالية

–استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة

–المساعدة على الاختيار الأولي لفروض الدراسة

–التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة (تلاميذ الرابعة متوسط)

–التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقياسين (مقياس التنمر المدرسي ودافعية الانجاز)

–الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن ان تعترض سبيل الباحثين لتفاديها في الدراسة الأساسية

02. منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي وهذا لأن طبيعة المشكلة المطروحة وخصائصها المميزة ، وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها ، والأهداف التي نصبو للوصول إليها كباحثين كلها عوامل مجتمعة تفرض المنهج المتبع،وباعتبار المنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ويكون هذا باستخدام طرق القياس التي تحول البيانات النوعية إلى بيانات كمية يسهل التعامل معها ، وبما أن

موضوع دراستنا يتطلب الوصف والتشخيص والتحليل لمعرفة علاقة التنمر المدرسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة لبلدية أولاد ماضي ،فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة هذا الموضوع.

03. مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المجاهد والي بن صوشة ، وعددهم 81 تلميذا موزعيـــن كالأتي : 19 ذكر – 62 أنثى بينما تتكون عينة البحث من 70 تلميذ موزعين كالأتي 19 ذكر و 51 أنثى.

04. حدود الدراسة:

1.4. الحدود الموضوعية:

تناولت الدراسة متغيرين هما : – التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز.

2.4. الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على عينة بحثية تشمل 70 تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط موزعين كالأتي 19 ذكر و 51 أنثى.

3.4. الحدود المكانية:

جرت الدراسة في متوسطة المجاهد والي بن صوشة بقرية سد الغابة بلدية أولاد ماضي

4.4. الحدود الزمانية:

امتدت الدراسة من بداية شهر * فيفري* حتى نهاية شهر **ماي* أي حوالي أربعة أشهر

05. أدوات الدراسة

5-1 الدراسة الأساسية

06. وصف شامل لأدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياسين

أولا/ مقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثين عبد الرحمان بن بريكة و عبد التواب أبو العلا (2006) الذي يحتوي على 43 بندا مقسمة كما يلي

من01 إلى 12 التنمر الجسمي

من 13 إلى 24 التنمر اللفظي

من 25 إلى 36 التنمر الاجتماعي

من 37 إلى 43 التنمر الجنسي

ثانيا/ مقياس دافعية الانجاز من إعداد عبد الرحمان بن بريكة (2007) ويتكون من 40 عبارة

07. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لقد اعتمدنا على المقياسين في صورتهما النهائية ولم نقم بأي تعديل عليهما لموافقتهما للبيئة الثقافية ومجتمع الدراسة مما يدل على توفر الخصائص السيكومترية للأداتين (الصدق والثبات)

08. إجراءات التطبيق:

بعد اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية وتهيئة الجو الملائم للتلاميذ وإبعادهم عن كل المشوشات الذهنية والمكانية تم توزيع المقياس الأول الخاص بالتنمر المدرسي ودعوة العينة للإجابة عليه بكل هدوء نفس العملية مع مقياس دافعية الانجاز بعد اعطاء الوقت الكافي للتلاميذ جمعت الإجابات .

09. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

تم تفريغ بيانات المقياسين في جدول اكسال وصبه في برنامج المعالجة الاحصائية من نوع spss

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

2.1. مناقشة نتائج الدراسة وتفسرها.

02. الاستنتاج العام والخلاصة.

03. مقترحات الدراسة.

- قائمة المراجع.

- قائمة الملاحق

1. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مخرجاتSpss

جدول رقم (01) يبن التوزيع حسب الاعتدالية :

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التنمر المدرسي	0,161	70	0,000	0,859	70	0,000
الدافعية للانجاز	0,096	70	0,185	0,937	70	0,002
a. Correction de signification de Lilliefors						

من الفرضيات الأساسية لشروط تحليل التباين يجب أن تتوزع مشاهدات المتغير توزيع طبيعيا، لذا من الضروري معرفة فيما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا أو لا، ولأن المشاهدات المستخدمة أكثر من 50 مشاهدة فقد تم استخدام اختبار كولموجروف-سميرنوف (**Kolmogorov-Smirnov test**)، أما في حالة المشاهدات كانت أقل من 50 مشاهدة ففي هذه الحالة يتم اختبارها باستعمال اختبار شابيرو- ويلك (**Shapiro-Wilk**) لاختبار العينات.

أظهرت نتائج الاختبار أن البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا في بيانات مقياس التنمر المدرسي، لأن قيمة (Sig= 0,000) وهي أصغر من 5% (α> 0,05).إذن نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. مما يستوجب استخدام الاختبارات لا المعلمية لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. بينما مقياس دافعية الإنجاز فبياناتها تتبع التوزيع الطبيعيلأن قيمة (Sig= 0,185) وهيأكبر من 5% (α< 0,05)، والجدول رقم (01) يوضح نتائج اختبار كولموجروف – سميرنوف (**Kolmogorov-Smirnov Test**).

جدول رقم (02) يمثل فرضية العلاقة بين التنمر المدرسي والدافعية للإنجاز

Corrélations				
			التنمر المدرسي	الدافعية للانجاز
Rho de Spearman	التنمر المدرسي	Coefficient de corrélation	1,000	-0,122
		Sig. (bilatéral)		0,313
		N	70	70
	الدافعية للانجاز	Coefficient de corrélation	-0,122	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,313	
		N	70	70

تفسير العلاقة بين التنمر ودافعية الإنجاز : يتبين من جدول رقم (02) أن قيمة(ر) على الدرجة الكلية بلغت **(0,122−)**وأن قيمة مستوى دلالتها (Sig)التي هي **(0,313)** تكبر عن الحد المطلوب الذي هو**(0,05)**. ومعنى ذلك أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات التنمر المدرسي ودرجات دافعية الإنجاز .لدى تلاميذ السنة الرابعة عند مستوى الدلالة **(0,05)**.وهذه النتيجة تجعلنا نقول أن الفرضية المصاغة على شكل (H_0) قد تحققت وهذا ما أثبتته النتيجة أعلاه. وبما أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون ذات الإشارة السالبة كانت (0,122) فتعني بأن أفراد العينة الذين لديهم درجات عالية في التنمر المدرسييكون لديهم درجات منخفضة في درجات دافعية الإنجاز، بتعبير آخر كلما زاد التنمر المدرسي قلت دافعية الإنجاز لديهم.

جدول رقم (3) : يمثل متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي والتقدير العام

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	27,1	27,1	27,1
	أنثى	51	72,9	72,9	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مع الوالدين	63	90,0	90,0	90,0
	انفصال الوادين	7	10,0	10,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المستوى الثقافي للوالدين					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون المستوى	17	24,3	24,3	24,3
	ابتدائي	36	51,4	51,4	75,7
	متوسط	17	24,3	24,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

المعدل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جيد	22	31,4	31,4	31,4
	مقبول	24	34,3	34,3	65,7
	تحت المتوسط	24	34,3	34,3	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Rangs

المستوى الثقافي للوالدين		N	Rang moyen :
التنمر الجسمي	دون المستوى	17	42,85
	ابتدائي	36	35,57
	متوسط	17	28,00
	Total	70	
التنمر اللفظي	دون المستوى	17	41,12
	ابتدائي	36	34,65
	متوسط	17	31,68
	Total	70	
التنمر الاجتماعي	دون المستوى	17	35,47
	ابتدائي	36	36,31
	متوسط	17	33,82
	Total	70	
التنمر الجنسي	دون المستوى	17	37,62
	ابتدائي	36	35,25
	متوسط	17	33,91
	Total	70	
التنمر المدرسي	دون المستوى	17	39,65
	ابتدائي	36	35,17
	متوسط	17	32,06
	Total	70	

Tests statistiques[a,b]

	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجنسي	التنمر المدرسي
H de Kruskal-Wallis	4,553	1,976	0,174	0,302	1,203
ddl	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,103	0,372	0,917	0,860	0,548

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المستوى الثقافي للوالدين

أسفرت نتائج الجدول رقم (03) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للتنمر المدرسي، حيث بلغت قيمة H ، **(1,203)**، وذلك عند

مستوى معنوية(α = **0,05**). وبدرجة حرية **(2)**،وبقيمة احتمالية 0,548 =Sig مما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين فئات المستوى الثقافي لأفراد العينة.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حسب فئات المستوى الثقافي (دون مستوى)، (ابتدائي)، (متوسط) بمتوسطات رتبية **(39,65)**، **(35,17)**، **(32,06)**، على التوالي في كل أبعاد المقياس وفقا لاستجابات عينة الدراسة. مما يدل على الاتفاق في الآراء بين جميع الفئات (المستوى الثقافي للوالدين) الثلاثة المعتمدة في الدراسة.

Rangs

الحالة الاجتماعية		N	Rang moyen :	Somme des rangs	
التنمر الجسمي	مع الوالدين	63	36,81	2319,00	-1,619
	انفصال الوالدين	7	23,71	166,00	-0,806
	Total	70			-0,660
التنمر اللفظي	مع الوالدين	63	36,15	2277,50	-0,825
	انفصال الوالدين	7	29,64	207,50	-1,175
	Total	70			
التنمر الاجتماعي	مع الوالدين	63	36,03	2270,00	
	انفصال الوالدين	7	30,71	215,00	
	Total	70			
التنمر الجنسي	مع الوالدين	63	36,16	2278,00	
	انفصال الوالدين	7	29,57	207,00	
	Total	70			
التنمر المدرسي	مع الوالدين	63	36,45	2296,50	
	انفصال الوالدين	7	26,93	188,50	
	Total	70			

Tests statistiques[a]

	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجنسي	التنمر المدرسي
U de Mann-Whitney	138,000	179,500	187,000	179,000	160,500
W de Wilcoxon	166,000	207,500	215,000	207,000	188,500
Z	-1,619	-0,806	-0,660	-0,825	-1,175
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,105	0,420	0,509	0,410	0,240

a. Variable de regroupement : الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة (Z) بلغت(**1,175−**) وقيمة (U)، (**160,50**)، بقيمة احتمالية قدرها (**0,240**) تكبر عن الحد الموضوع الذي هو(**0,05**)، أي عند مستوى معنوية (**0,05**). مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي عند الدرجة الكلية وفقا لمتغير للحالة الاجتماعية. ولهذا فإن متوسط الرتب للحالة الاجتماعية (مع الوالدين) (**36,45**)، مقارب لمتوسط الرتب للحالة الاجتماعية (انفصال الوالدين) (**26,93**).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التنمر المدرسي وفقا للحالة الاجتماعية على كل أبعاد المقياس.

Rangs

المعدل		N	Rang moyen :
التنمر الجسمي	جيد	22	40,82
	مقبول	24	27,06
	تحت المتوسط	24	39,06
	Total	70	
التنمر اللفظي	جيد	22	43,02
	مقبول	24	26,08
	تحت المتوسط	24	38,02
	Total	70	
التنمر الاجتماعي	جيد	22	44,00
	مقبول	24	25,98
	تحت المتوسط	24	37,23
	Total	70	
التنمر الجنسي	جيد	22	41,59
	مقبول	24	27,00
	تحت المتوسط	24	38,42
	Total	70	
التنمر المدرسي	جيد	22	43,16
	مقبول	24	25,63
	تحت المتوسط	24	38,35
	Total	70	

Tests statistiques[a,b]

	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجنسي	التنمر المدرسي
H de Kruskal-Wallis	6,398	8,591	9,383	6,854	9,249
ddl	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	0,041	0,014	0,009	0,032	0,010

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المعدل

أسفرت نتائج الجدول رقم (00) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للتنمر المدرسي، حيث بلغت قيمةH)، **(9,249)**، وذلك عند مستوى معنوية(α = **0,05)**. وبدرجة حرية **(2)**،وبقيمة احتمالية 0,010 =Sig مما يعني وجود فروق جوهرية

بين فئات التقدير العام للتحصيل الدراسي حسب معدلاتهم الفصلية (جيد، مقبول، تحت المتوسط)لأفراد العينة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين استجابات أفراد العينة حسب فئات التقدير العام(جيد، مقبول، تحت المتوسط) بمتوسطات رتبية (43,16)، (25,63)، (38,35)، على التوالي في كل أبعاد المقياس وفقا لاستجابات عينة الدراسة. مما يدل على الاختلاف في الآراء بين جميع الفئات (التقدير العام) الثلاثة المعتمدة في الدراسة.

Rangs

المعدل		N	Rang moyen :	Somme des rangs
التنمر الجسمي	جيد	22	28,55	628,00
	مقبول	24	18,88	453,00
	Total	46		
التنمر اللفظي	جيد	22	29,50	649,00
	مقبول	24	18,00	432,00
	Total	46		
التنمر الاجتماعي	جيد	22	29,70	653,50
	مقبول	24	17,81	427,50
	Total	46		
التنمر الجنسي	جيد	22	28,84	634,50
	مقبول	24	18,60	446,50
	Total	46		
التنمر المدرسي	جيد	22	29,77	655,00
	مقبول	24	17,75	426,00
	Total	46		

Tests statistiques[a]

	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجنسي	التنمر المدرسي
U de Mann-Whitney	153,000	132,000	127,500	146,500	126,000
W de Wilcoxon	453,000	432,000	427,500	446,500	426,000
Z	-2,447	-2,916	-3,017	-2,607	-3,036
Sig. asymptotique (bilatérale)	0,014	0,004	0,003	0,009	0,002

a. Variable de regroupement : المعدل

التنمر المدرسي		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منخفضة	1	1,4	1,4	1,4
	متوسطة	8	11,4	11,4	12,9
	عالية	12	17,1	17,1	30,0
	عالية جدا	49	70,0	70,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Fréquences

	التنمر المدرسي			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1		0	14,0	-14,0
2	منخفضة	1	14,0	-13,0
3	متوسطة	8	14,0	-6,0
4	عالية	12	14,0	-2,0
5	عالية جدا	49	14,0	35,0
Total		70		

Tests statistiques

	التنمر المدرسي
Khi-carré	116,429[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques

الدافعية للانجاز					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منخفظة جدا	14	20,0	20,0	20,0
	منخفضة	36	51,4	51,4	71,4
	متوسطة	18	25,7	25,7	97,1
	عالية	1	1,4	1,4	98,6
	عالية جدا	1	1,4	1,4	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

Fréquences

	الدافعية للانجاز			
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	منخفظة جدا	14	14,0	0,0
2	منخفضة	36	14,0	22,0
3	متوسطة	18	14,0	4,0
4	عالية	1	14,0	-13,0
5	عالية جدا	1	14,0	-13,0
Total		70		

Tests statistiques

	الدافعية للانجاز
Khi-carré	59,857[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	0,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des

خاتمة

الاستنتاج العام والخلاصة :

وجب القول أنه صار من الضروري التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي بجدية ووعي تامين، فنحن نتحدث عن أطفال ومراهقين مازالوا في مرحلة بناء الشخصية والهوية الذاتية ، فعدم الاهتمام بهذه الفئة والاستخفاف بمطالبهم النفسية وعدم العمل على إفراغ طاقاتهم المشحونة التي وهبهم الله بها في مجالات ذات فائدة ، فأكيد أنها ستفرغ في مجالات شتى كمجال الإجرام ، مما ينهك قوى المجتمع السلوكيات السلبية ويكثر التعدي على الأفراد والسطو على الممتلكات على حد سواء.

ولعل أولوية الباحثين ومسؤولي المدارس التعليمية في الوقت الحالي ، هو جعل الحرم المدرسي آمنا لجميع الموجودين فيه ، فبدون بيئة تعليمية آمنة لا يمكن للمتمدرس أن يصل للأهداف المسطرة ، ولا المجتمع إلى غاياته المنشودة.

إذا التعاطي مع هذه الظاهرة بإيجابية وبحلول مدروسة منطقية ، بعيدا عن التهريج والعشوائية يمكن أن نصل إلى فرد سوي متكامل قادر على الوصول إلى النجاح، إن على مستوى أسرته المستقبلية أو على مستوى حياته المجتمعية، فبالأمن والهدوء يصل الفرد إلى تلك الطاقة الكامنة في النفس والتي تحركه لكي يصل إلى ما يصبو إليه من انجازات ، وهذه الطاقة المنشودة هي الدافعية نحو الإنجاز، فوجب تفعيل دور المستشارين التربويين ، خاصة مع تعقد مناحي الحياة ، وظهور التكنولوجيا بكل حيثياتها وتبعاتها لاستغلال تلك الطاقة الجبارة التي وهبها الله للإنسان للوصول إلى المقاصد المرادة .

03- مقترحات الدراسة :

- تفعيل دور المستشار التربوي ، وتعميمه ليشمل حتى التعليم الابتدائي ، لأنها المرحلة القاعدية المسؤولة عن ظهور أي نوع من أنواع التنمر في المراحل التعليمية الموالية.

- تشجيع النشاطات الثقافية والرياضية بمختلف أنواعها لامتصاص الشحنات الكامنة في نفسية التلميذ خاصة المراهق.

- فتح باب الحوار بين المتوسطة والبيئة الخارجية خاصة أولياء الأمور من أجل مرافقة التلاميذ وتوجيههم وتعديل سلوكياتهم الخاطئة بطريقة ناجعة.

- ضرورة تصميم برامج إرشادية تستهدف التلاميذ المراهقين بصفة خاصة.

- توفير بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل.

- تصميم برامج إرشادية لتقوية الدافعية للإنجاز لدى المتمدرسين.

- الكشف عن التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة ومعالجتهم.

- الكشف عن التلاميذ المتنمرين وضحاياهم وتقديم المعالجة لهم ، بطرق علمية ناجعة.

قائمة المراجع

أ- **الكتب :**

1. إدوارد .ج موراي :الدافعية والانفعال ، ترجمة –أحمد عبد العزيز سلامة ، دار الشروق ، طبعة 1 ، عمان،1988.

2. أوهيب مجيد الكيسي وصالح حسن الظاهري : مدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن،2000

3. ب – المعاجم :

4. بوشاشي ، سامية (2013) . السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة الماجيستير في علم النفس الاجتماعي غير منشورة ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر.

5. ج – المجلات

6. جابر عبد الحليم جابر: علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، ط01 ، قطر ،1994.

7. جمال مثقال القاسم : علم النفس التربوي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط01 ، عمان ، 2000.

8. حسين ثروت محمد عبد المنعم :اعزاءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا للنجاح والفشل ، المؤتمر السابع لعلم النفس ، المكتبة الأنجلو مصرية ،1991.

9. خليل المعايطة : علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط01 ، الأردن ،2000.

10. رشاد عبد العزيز محمود عبد الباسط : دراسات نفسية ، الجزء الرابع ، المكتبة الأنجلومصرية ، 1992.

11. رشاد عبد العزيز محمود موسى : علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، القاهرة 1994.

12. رشاد عبد العزيز موسى : إغراءات المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، المؤتمر السابع لعلم النفس ، المكتبة الأنجلو مصرية ، بدون طبعة ، مصر ،1991.

13. رشاد عبد العزيز موسى : المعجز النفسي ، دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، القاهرة ،1989.

14. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار هومة ط 01،الجزائر ، 2002.

15. الزعبي ، أحمد محمد (2015) . سيكولوجية المراهقة ، طبعة 01 ، الأردن: دار هران للنشر والتوزيع

16. الشناوي عبد المنعم االشناوي زيدان : المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت ، مجلة فصلية تخصصية محكمة، العدد42 ، المجلد11 ، يوليو، 1997.

17. الشيخ عبد الله البستاني : البستان معجم لغوي مطول ، مكتبة لبنان ، الطبعة 01 ، لبنان ، 1992.

18. صالح محمد أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، ط01 ، الأردن ، بدون سنة نشر.

19. صبحي حموي وآخرون : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بدون طبعة ، بيروت ، 2000.

20. عبد الحليم محمد السيد وآخرون : علم النفس العام ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، بدون سنة نشر.

21. عبد الرحمان صالح الأزرق : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، لبنان ، 2000.

22. عبد اللطيف محمد خليفة : الدافع للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000.

23. لينـدة رافيـدوف ، ترجمـة سـيد الطـواب ومحمـود عمـر : موسـوعة علـم الـنفس والشخصية ، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية ، ط01 ، مصر، 2000.

24. المجيد نشواني :علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، بدون طبعة ،2003.

25. محمد اسماعيل : الطفل من الحمل إلى الرشد ، دار غريب للنشر ، ط01 ، مصر ، 1989.

26. محمد علي ديب : العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجز الأسرة وتربية الطفل من الميلاد ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 01 ، 1991.

27. المحمود ، محمد،رزق، أميمة (2017) . السلوك العدواني وعلاقته بالقدرة على تنظيم الانفعال لدى عينة من طلبة جامعة دمشق ، مجلة جامعة البعث ، المجلد 39 ، العدد 21 ، ص ص (107-141).

28. المعتز سيد عيد الله وعبد الله محمد خليفة : علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة ، 2001.

29. نايفة فطامي : دراسات علوم التربية ، المجلة 23 ، العدد01، الأردن ، 1996.

الملاحق

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها الأولية :

مثال توضيحي:

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أتعاون مع زميلي في مراجعة دروسي			×		

أولا: البيانات الشخصية.

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **الحالة الاجتماعية:** وجود الأبوين ☐ اليتم ☐ الطلاق ☐
- **المستوى الثقافي للوالدين:** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- **المعدل الدراسي للفصل الأول:** ☐

ثانيا: مقياس التنمر المدرسي:

الرقم	العبارة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
01	رفضت عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي (ع)					
02	تجاهلت أحد الطلبة عمدا (ع)					
03	قرصت أحد الطلبة وشددت شعره مسببا له الألم والضيق (ج)					
04	اتهمت أحد الطلبة بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه (ع)					
05	افتعلت أسبابا للتشاجر مع أحد الطلبة الأقل قوة مني وضربته (ج)					
06	قمت عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلبة (م)					
07	نظرت إلى أحد الطلبة عمدا نظرات سخرية واستهزاء (ت)					
08	لم أختر أحد الطلبة للعب معي ومع أصدقائي.(ع)					
09	نظرت إلى أحد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه أو تهديده (ل)					
10	سببت أحد الطلبة بألفاظ بذيئة (ل)					
11	أصدرت تعليقات مزعجة عن علامات أحد الطلبة، أو قدرته على					
12	أصدرت تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية والمظهر العام لدى					
13	سرقت أشياء خاصة بأحد الطلبة عمدا (م)					
14	أشعلت الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات (ع)					
15	طردت أحد الطلبة من المجموعة التي ألعب فيها أو التي أكون					
16	لويت ذراع أحد الطلبة أوح شرته في مكان ضيق كزاوية الصف مثلا أو تحت المقعد (ج)					

17	هاجمت أحد الطلبة وضربته بأدوات مثل العصا والكرسي والقلم....إلخ (ج)					
18	نشرت الإشاعات والأكاذيب بين بعض الطلبة (ع)					
19	ابتعدت عمدا من أحد الطلبة (ع)					
20	استخدمت القوة أو التهديد بالقوة ضد أحد الطلبة لآخذ نقوده أو أي شيء يخصه (م)					
21	صفعت أحد الطلبة وضربته بيدي (ج)					
22	جعلت أحد الطلبة أضحوكة أمام الآخرين (ل)					
23	حرضت بعض الطلبة على طلاب آخرين (م)					
24	أخفيت عمدا أشياء خاصة بأحد الطلبة (م)					
25	قاطعت عمدا أحد الطلبة أثناء حديثه (ع)					
26	أطلقت على أحد الطلبة ألقابا بذيئة (ل)					
27	دفعت أحد الطلبة وجلست مكانه (ج)					
28	احتلت على أحد الطلبة وأخذت نقوده (م)					
29	ضربت أحد الطلبة بقدمي أو عرقلته عندما مر أمامي (ج)					
30	رفضت إرجاع بعض الأشياء التي استلفتها من أحد الطلبة (م)					
31	وقفت أمام أحد الطلبة وأخذت دوره بقوة (ج)					
32	ألقيت أحد الطلبة على الأرض وجلست فوقه (ج)					
33	لم أصغ عمدا إلى أحد الطلبة أثناء حديثه (ع)					
34	كشفت عمدا الأسرار الشخصية لأحد الطلبة (ل)					
35	قمت بمعايرة أحد الطلبة بطريقة كلامه (ل)					
36	حرضت بعض الطلبة على كراهية أحدهم (ع)					
37	فرضت رأيي على أحد الطلبة بقوة (ج)					
38	رفضت أنا وأصدقائي أحد الطلبة (ع)					
39	كشرت في وجه أحد الطلبة (قمت بالتعبيس والتكشير) (ج)					
40	قمت بمعايرة أحد الطلبة بعيوبه الجسمية (ل)					
41	قمت بإغاظة أحد الطلبة بمختلف الطرق (ج)					
42	بعثت رسائل تخويف واحتقار لأحد الطلبة (ل)					
43	قمت بعمل مقالب في أحد الطلبة وادعيت أن طالبا آخر هو من فعلها (ج)					

ثالثا: مقياس دافعية الإنجاز

	العبارات	مدى انطباقها على:				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أسعى إلى أنجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد أو وقت					
02	أحاول جادا إنجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه					
03	أن النجاح في عمل ما: يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة					
04	أرغب دائما في الإطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي					
05	أحتاج إلى تشجيع الآخرين حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها					
06	أفضل أنا اسبق الأحداث وأهيئ الفرص المساعدة على النجاح، بدلا من انتظار حدوثها عفويا					
07	أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل					
08	أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة، حتى لا أقع فيها مستقبلا					
09	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه					
10	يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة					
11	يعتبر النجاح في جميع الحالات، نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل					
12	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود علي بالفائدة					
13	إذا فشلت في عمل ما، في المحاولة الأولى، أبحث عن أسباب الفشل، أكرر المحاولات حتى أحقق النجاح					
14	أحرص على (التنظيم) في كل الأعمال التي أقوم بها					
15	إن شعوري بالحاجة إلى النجاح، يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها					
16	أبتعد قدر الإمكان عن الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية					

17	في كل أعمالي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية					
18	استمر في البحث عن حل المشكلة، التي تعترضني، حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا					
19	ليس المهم أن أحصل على درجات تقدير عالية لكن الأهم أن أقوم بعملي بصورة جيدة					
20	أبذل كل جهودي لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة					
21	إن أهدافي بعيدة المدى (في هذه الحياة) واضحة تماما في ذهني					
22	تضيع مني عدة أيام دون مراجعة دروسي					
23	أتوقف عن الأعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بأي تعب					
24	أقوم عادة بعمل الأشياء قبل التفكير فيها بعمق					
25	أفضل العمل مع من تربطني به صداقة حميمة، حتى إن كان ضعيف المستوى					
26	أشعر أن الناس من أمثالي ليست لديهم فرصة كبيرة للنجاح في الحياة					
27	أعتبر نفسي مسؤولا مسؤولية كاملة عن نتائج الأعمال التي أقوم بها					
28	أضيع أوقاتا كثيرة في مشاهدة التلفاز والحديث مع الزملاء.....، على حساب مراجعة دروسي					
29	أفقد الإحساس بانقضاء الوقت عندما أكون منشغلا في أداء عمل ما					
30	أفضل العمل مع المتفوقين، حتى وإن لم تربطني بهم صداقة					
31	أفضل أن أكون محبوبا بين أقراني، أكثر من أن أكون ناجحا بينهم					
32	أحاسب نفسي عن مقدرا العمل الذي أنجزه كل يوم					
33	أحرص دائما على تطبيق مبدأ " لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد"					
34	عندما انهمك في المراجعة فإني لا اهتم بما يحدث حولي					
35	يرى معظم الأساتذة أن بحوثي وتقاريري تفتقر للتنظيم					

36	أفضل الأعمال البسيطة، وأتجنب الأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتي					
37	تظل الأعمال غير منتهية تزعجني حتى أنتهي منها					
38	أفضل أن أغير رأيي، على أن أعارض ما تتفق عليه الجماعة					
39	النجاح يرتبط بالحظ أكثر مما يرتبط بالعمل					
40	أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستحيلة					

شكرا لك على التعاون معنا

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية

مثال توضيحي:

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أتعاون مع زميلي في مراجعة دروسي			×		

أولا: البيانات الشخصية.

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **الحالة الاجتماعية:** وجود الأبوين ☐ اليتم ☐ الطلاق ☐
- **المستوى الثقافي للوالدين:** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- **المعدل الدراسي للفصل الأول:** ☐

ثانيا: مقياس التنمر المدرسي:

الرقم	العبارة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
01	رفضت عمدا رغبة أحد التلاميذ بمصادقتي (ع)					
02	تجاهلت أحد الطلبة عمدا (ع)					
03	قرصت أحد الطلبة وشددت شعره مسببا له الألم والضيق (ج)					
04	اتهمت أحد الطلبة بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه (ع)					
05	افتعلت أسبابا للتشاجر مع أحد الطلبة الأقل قوة مني وضربته (ج)					
06	قمت عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلبة (م)					
07	نظرت إلى أحد الطلبة عمدا نظرات سخرية واستهزاء (ت)					
08	لم أختر أحد الطلبة للعب معي ومع أصدقائي.(ع)					
09	نظرت إلى أحد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه أو تهديده (ل)					
10	سببت أحد الطلبة بألفاظ بذيئة (ل)					
11	أصدرت تعليقات مزعجة عن علامات أحد الطلبة، أو قدرته على					
12	أصدرت تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية والمظهر العام لدى					
13	سرقت أشياء خاصة بأحد الطلبة عمدا (م)					
14	أشعلت الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات (ع)					
15	طردت أحد الطلبة من المجموعة التي ألعب فيها أو التي أكون					
16	لويت ذراع أحد الطلبة أوح شرته في مكان ضيق كزاوية الصف مثلا أو تحت المقعد (ج)					

17	هاجمت أحد الطلبة وضربته بأدوات مثل العصا والكرسي والقلم....إلخ (ج)					
18	نشرت الإشاعات والأكاذيب بين بعض الطلبة (ع)					
19	ابتعدت عمدا من أحد الطلبة (ع)					
20	استخدمت القوة أو التهديد بالقوة ضد أحد الطلبة لآخذ نقوده أو أي شيء يخصه (م)					
21	صفعت أحد الطلبة وضربته بيدي (ج)					
22	جعلت أحد الطلبة أضحوكة أمام الآخرين (ل)					
23	حرضت بعض الطلبة على طلاب آخرين (م)					
24	أخفيت عمدا أشياء خاصة بأحد الطلبة (م)					
25	قاطعت عمدا أحد الطلبة أثناء حديثه (ع)					
26	أطلقت على أحد الطلبة ألقابا بذيئة (ل)					
27	دفعت أحد الطلبة وجلست مكانه (ج)					
28	احتلت على أحد الطلبة وأخذت نقوده (م)					
29	ضربت أحد الطلبة بقدمي أو عرقلته عندما مر أمامي (ج)					
30	رفضت إرجاع بعض الأشياء التي استلفتها من أحد الطلبة (م)					
31	وقفت أمام أحد الطلبة وأخذت دوره بقوة (ج)					
32	ألقيت أحد الطلبة على الأرض وجلست فوقه (ج)					
33	لم أصغ عمدا إلى أحد الطلبة أثناء حديثه (ع)					
34	كشفت عمدا الأسرار الشخصية لأحد الطلبة (ل)					
35	قمت بمعايرة أحد الطلبة بطريقة كلامه (ل)					
36	حرضت بعض الطلبة على كراهية أحدهم (ع)					
37	فرضت رأيي على أحد الطلبة بقوة (ج)					
38	رفضت أنا وأصدقائي أحد الطلبة (ع)					
39	كشرت في وجه أحد الطلبة (قمت بالتعبيس والتكشير) (ج)					
40	قمت بمعايرة أحد الطلبة بعيوبه الجسمية (ل)					
41	قمت بإغاظة أحد الطلبة بمختلف الطرق (ج)					
42	بعثت رسائل تخويف واحتقار لأحد الطلبة (ل)					
43	قمت بعمل مقالب في أحد الطلبة وادعيت أن طالبا آخر هو من فعلها (ج)					

ثالثا: مقياس دافعية الإنجاز

	العبارات	مدى انطباقها على:				
		منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
01	أسعى إلى أنجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من جهد أو وقت					
02	أحاول جادا إنجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه					
03	أن النجاح في عمل ما: يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة					
04	أرغب دائما في الإطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي					
05	أحتاج إلى تشجيع الآخرين حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها					
06	أفضل أنا اسبق الأحداث وأهيئ الفرص المساعدة على النجاح، بدلا من انتظار حدوثها عفويا					
07	أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل					
08	أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة، حتى لا أقع فيها مستقبلا					
09	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه					
10	يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة					
11	يعتبر النجاح في جميع الحالات، نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل					
12	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود علي بالفائدة					
13	إذا فشلت في عمل ما، في المحاولة الأولى، أبحث عن أسباب الفشل، أكرر المحاولات حتى أحقق النجاح					
14	أحرص على (التنظيم) في كل الأعمال التي أقوم بها					
15	إن شعوري بالحاجة إلى النجاح، يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها					
16	أبتعد قدر الإمكان عن الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية					

17	في كل أعمالي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية					
18	استمر في البحث عن حل المشكلة، التي تعترضني، حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا					
19	ليس المهم أن أحصل على درجات تقدير عالية لكن الأهم أن أقوم بعملي بصورة جيدة					
20	أبذل كل جهودي لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة					
21	إن أهدافي بعيدة المدى (في هذه الحياة) واضحة تماما في ذهني					
22	تضيع مني عدة أيام دون مراجعة دروسي.					
23	أتوقف عن الأعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بأي تعب					
24	أقوم عادة بعمل الأشياء قبل التفكير فيها بعمق					
25	أفضل العمل مع من تربطني به صداقة حميمة، حتى إن كان ضعيف المستوى					
26	أشعر أن الناس من أمثالي ليست لديهم فرصة كبيرة للنجاح في الحياة					
27	أعتبر نفسي مسؤولا مسؤولية كاملة عن نتائج الأعمال التي أقوم بها					
28	أضيع أوقاتا كثيرة في مشاهدة التلفاز والحديث مع الزملاء.....، على حساب مراجعة دروسي					
29	أفقد الإحساس بانقضاء الوقت عندما أكون منشغلا في أداء عمل ما					
30	أفضل العمل مع المتفوقين، حتى وإن لم تربطني بهم صداقة					
31	أفضل أن أكون محبوبا بين أقراني، أكثر من أن أكون ناجحا بينهم					
32	أحاسب نفسي عن مقدرا العمل الذي أنجزه كل يوم					
33	أحرص دائما على تطبيق مبدأ " لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد"					
34	عندما انهمك في المراجعة فإني لا اهتم بما يحدث حولي					
35	يرى معظم الأساتذة أن بحوثي وتقاريري تفتقر للتنظيم					

36	أفضل الأعمال البسيطة، وأتجنب الأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتي					
37	تظل الأعمال غير منتهية تزعجني حتى أنتهي منها					
38	أفضل أن أغير رأيي، على أن أعارض ما تتفق عليه الجماعة					
39	النجاح يرتبط بالحظ أكثر مما يرتبط بالعمل					
40	أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستحيلة					

شكرا لك على التعاون معنا

الملحق رقم (03): الترخيص بإجراء الدراسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 08 /05/2021

إلى السيد: مدير متوسطة المجاهد والي بن موشة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط بمتوسطة المجاهد والي بن موشة

المشرف: الدكتور: قرسان حسين

1- اسم ولقب الطالب: حمالي وضاح رقم التسجيل 20064101729

2- اسم ولقب الطالب: عبد القادر داوي رقم التسجيل 2008597358

في الفترة الممتدة من : 01 / 02/2021م إلى غاية 31 / 05/2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): وضاح حمايني

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201662580

الصادرة بتاريخ : 2017.07.10 عن دائرة : بلدية أولاد ماضي

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20064001799

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التنمر المدرسي وعلاقته بسلوك الانحراف لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المجاهد ولي بن موسى ببلدية أولاد ماضي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رداوي عبد القادر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201499943

الصادرة بتاريخ: 2017/05/09 عن دائرة: بلدية المعاضيد

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والانسانية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20085097359

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحفيز للانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط بمتوسطة الجاحظ والي بن موشة ببلدية أولاد ماضي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/08

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.